

## تفسير سورة طه (1) | الآيات (65-67) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه - 00:00:25

فصلوات الله وسلامه عليه ابا الدهر ابدا يا رب العالمين. فاللهم صل وسلم على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:00:45  
انك حميد مجید. اما بعد يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانت مسلمون. لا تموتون الا وانت مسلمون. اسأل الله عز وجل ان يميتننا على الاسلام. امر من الله عز وجل ان تحيا على الاسلام - 00:01:05  
وان تتمسك بالاسلام وان تقبض على الاسلام كالقابض على الجمر حتى اذا فاجأك الموت جاءك الموت الموت وانت على الاسلام. لا تموتون الا وانت مسلمون. اي اياكم ان تبدلوا. واياكم ان تغيروا - 00:01:35

واياكم ان تحرفوا فقد يأتيكم الموت في وقت التبدل. فلا تموتون على الاسلام. فلا يموتون حينئذ على الاسلام. قد يياغتكم الموت فجأة وانت قد بدلتم وانت قد غيرتم وانت قد حرفتم - 00:01:55

فعندئذ لا تموتون على الاسلام. فيقول الله عز وجل اتقوا الله ولا تموتون الا وانت مسلمون اليوم ايات من كتاب الله عز وجل. من سورة طه تبين لنا نموذجا من البشر. تمسكوا - 00:02:15

اسلام تمسكوا بالدين الحق وماتوا على الاسلام بعد ان كانوا يحاربون الدين. انظر كيف من الله عز وجل عليهم بالتوبة في اخر حياتهم. كيف انقلبوا وابتعدوا عن الكفر في اواخر عمرهم؟ هذا من توفيق الله عز - 00:02:35  
لهم. انظر الى توفيق الله عز وجل للعباد. كيف قد يعلم بالشر امام الناس كثيرا حتى اذا تقاربت نهايته مات على الاسلام. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. انه مش السحرة فرعون. كانوا - 00:02:55

يحاربون الدين جاءوا ليحاربوا الدين. جاءوا يريدون الدنيا. جاءوا في هذه المعركة الفاصلة الدنيا قالوا اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. جاءوا يريدون الدنيا ولكن الله عز وجل من عليهم بالشهادة في سبيله. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا شهادة في سبيله - 00:03:15

يقول الله عز وجل في هذه الآيات ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. اي ارينا فرعون كل الآيات التي تستدعي التصديق وتستخرج الإيمان من قلب اي انسان بقيت فيه ذرة من الفطرة. ولقد اريناه اياتنا كلها. ليست مجرد ايات ولكن الله عز وجل اراه - 00:03:45  
الآيات وبصره بالآيات ولكنه استحب العمى على الهدى. ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ثم ماذا قال ردًا على هذه الآيات؟ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى؟ فلنأتيك بسحر - 00:04:15

مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكاننا سوا. انظر الى التدليس على الناس. انه يستغل مشاعر الناس تجاه الارض. يستغل مشاعر الناس تجاه الوطن. قال اجئنا لتخرجنا من ارضنا - 00:04:35  
وكان موسى عدو للوطن. وكان هذه الارض ليس لموسى حق فيها. وليسبني اسرائيل حق فيها. قال اجئنا لتخرجنا من ارضنا. انها ارضنا نحن فقط وليس لك فيها نصيب. وانت ما تزيد من دعوة - 00:04:55

لدين الله عز وجل انما وراءها انك عدو للوطنية. انت عدو للوطن. اجئتنا لتخربنا من ارضنا اولا نسب الارض اليه.

ثم انهم موسى بأنه عدو للوطن. ثم نسب مع كل هذه الآيات - [00:05:15](#)

نسبها الى السحر قال اجئتنا لتخربنا من ارضنا بسحرك ولم يقل بدعوك ولا بجهادك قال بسحر يا موسى. انظر الى كمية التدليس

التي وضعت في هذه الجملة الواحدة. التي تنطلي على كثير من الناس. هذه الجملة - [00:05:35](#)

تحتاج الى جهاد كثير لتبيين العقيدة الصالحة. وان الذي يجمع المؤمنين انما هو دين الله عز وجل. ايما كان فالمسلم اخو المسلم

والمؤمن اخو المؤمن ايما كان في الصين او في امريكا او في اي مكان فالمسلم اخو المسلم. وان ما جاء به الانبياء - [00:05:55](#)

هو الحق وليس السحر. هذه الجملة حتى يفك ما فيها من التدليس تحتاج الى جهاد عقدي طويل عند الناس ولكنه التدليس الذي

يمارسه فرعون على الناس. قال اجئنا لتخربنا من ارضنا بسحرك يا موسى - [00:06:15](#)

كما قال الملك الظالم للغلام الذي جاءه بدعة الحق بعد ان تعلم من الراهن في قصة اصحاب الاخدود. جاء الغلام بدعوة الى دين الله

عز وجل وكان يدعو الله عز وجل ان يشفى الناس. وكان يقر الغلام ويقول انا لا اشفي احدا. انما - [00:06:35](#)

في الله عز وجل. فلما اتى الغلام بالملك قال اتى الملك للغلام اني قد بلغني من من سحرك انك تشفى الناس وتداوى

الناس وتبرى الناس من سائر الادوائے. ومن كل الادوائے. انظر قال - [00:06:55](#)

انني قد بلغني انك بسحرك لا يريد ان ينساب ما عند الغلام الى دين الله عز وجل. ولكن يريد ان ينساب الدين الى يريد ان ينساب دعوة

هذا الغلام الطاهر الرازي الى السحر. كذلك فعل فرعون وكذلك يفعل كل خطاب مدلس - [00:07:15](#)

قال اجئنا لتخربنا من ارضنا بسحرك يا موسى ثم بعد ان اقر واثبت فرعون ان هذا سحر قال فلنأتين انك بسحر مثله. فاجعل بيننا

وبينك يتظاهر فرعون بالانصاف. يتظاهر بالعدل يتظاهر - [00:07:35](#)

بالحكمة يقول فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت. انا لا اخالف الوعد. انا اريد مقارعة حجة بالحجۃ. انا اريد الشفافية

امام الناس. انا اقول ان ما معك هو السحر. لذلك سأتي بسحر مثل ما معك - [00:07:55](#)

من السحر حتى اثبت للناس ذلك. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه. احفظوا هذه الكلمات جيدا. كيف سينقلب في فرعون بذاته على

هذه الكلمات. كيف سيكفر بهذه الحرية المصطنعة؟ كيف سيكفر بهذه الشفافية الكاذبة؟ قال - [00:08:15](#)

فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه. نحن ولا انت مكانا سوي اي اختار مكان سوي عالي امام الناس او مكانا سوي اي نستوي انت انا

وانتم فيه. يعني اجعل مكان محايد مكان مشترك - [00:08:35](#)

ليس لي فيه سلطان وليس لك فيه سلطان. وكان بنو و كان بنى اسرائيل يملكون سلطانا اصلا. فرعون يستعلي في الارض ويفسد في

الارض. فيقول قل فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوي. طلب فرعون من - [00:08:55](#)

موسى بعد ان قال انه سحر وقال فلنأتينك بسحر مثله. وهكذا تدار المعارك حقا. انما الفكر يقارع بالفكر والعقيدة تحارب بالعقيدة

والسيف والقوة تحارب بالسيف وبالقوة. اذا اعد داء الدين القوة فلا بد للمسلمين ان يبعدوا القوة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله. واذا - [00:09:15](#)

كانت المعركة عقدية فلنقاربهم بالعقيدة. هكذا تكون المعارك. وهكذا تكون الحروب. فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا

نخلفه نحن ولا انت مكانا سوا انظر الى موسى عليه السلام. وهو يختار هذا الموعد بدقة. فقال موعدكم يوم الزينة - [00:09:45](#)

وان يحضر الناس ضحى. اختار موسى عليه السلام اليوم واختار الموعد في اليوم اختيار يوم عيد حتى يتفرغ الناس من الاشغال.

حتى لا يلهو الناس باشغالهم واعمالهم. يوم العيد يوم اجازة - [00:10:10](#)

فيتفرغ الناس لحضور هذا. يريد دعوة عالمية. يريد موسى عليه السلام ان يعرف الناس ان يعرف فالناس كل الناس ان يعرفوا الحق.

يريد ان ينشر الدين في كل مكان. لا يختص الدين بطائفه دون طائفه. ان نصرة دين - [00:10:30](#)

الله عز وجل هي ملزمة من كل مسلم. نصرة الدين ليست فيما يلقى عليهم اللآن اسم الاسلام. او او الداعية انما نصرة دين الله عز وجل

هي ملزمة لكل ملزم لكل من انتسب لهذا الدين. فكلمة مسلم انت مسلم - [00:10:50](#)

انت تدافع عن الاسلام انت تنصر دين الله عز وجل. انت سوف تسأل عن هذا الدين من اول ما تدخل في قبرك. ما دينك ما الدين الذي كنت تنصره وتسأل عنه يوم القيمة. يريد دعوة عالمية للناس كلها. فقال موعايدكم - 00:11:10

الزينة. اراد فرعون ان يحدد موسى المكان. حتى يحاصره في المكان. ولكن موسى اختار الزمان حتى تكون الدعوة عالمية. فقال موعدكم يوم الزينة. اشترط اليوم واشترط حضور الناس واشترط ان يكون في الصباح - 00:11:30

باكر امام الناس في النور في الضياء في الشمس في الضحى ولا يخاف شيئا. فموسى عليه السلام لا يستعمل التدليس ولا يستعمل سحره. ودائما يفضل السحرة الليل. يحب دائما اصحاب المشعوذات والسحر يحبون الليل لخفاء - 00:11:50

لذلك على الناس لذلك نستعيذ من ذلك في سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل وانتشر في وقت الظلام تنتشر اعمال السحر. ولكن بما ان موسى صاحب دعوة للحق اختار النهار اختار الشمس - 00:12:10

اختار الوضوح هو لا يخاف شيئا. هو يريد ان يجاج الناس جميعا امام البشر ولا يخاف شيئا. كتاب انزلناه اليك تخرج الناس كلهم من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. كما في مفتتح سورة ابراهيم. فاختار موسى عليه - 00:12:30

السلام اختار الزمان. قال موعدكم يوم الزينة. وان يحشر الناس ضحى. تلات اختيارات. تختار اليوم اختيار يجمع الناس ليشاهدو هذه المعركة ولا يخافوا شيئا واختار وقت الضحى. موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى. فتولى فرعون - 00:12:50

فجمع كيده ثم اتي. تولى مسرعا فرعون وجمع السحرة وبعث في المدائن حاشرين. يأتون بكل ساحر وبكل سحار كل استاز في السحر وكل استاز مساعد وكل واحد يستطيع ان يمارس السحر. جمع كل كيد - 00:13:10

فجمع كيده ثم فاطر الثاني يريد السحرة ويلقن السحرة ويتناقض مع السحرة ويقاوض السحرة على المال على المناصب فجمع كيد فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتي. تخيل هذا المشهد المهيب والسحرة يأتون بكل سحر - 00:13:30

فلما اتوا الى موسى ان موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسلیم يريد للناس الهدایة لا يريد ان ينتصر عليهم يريد ان يبيّن للناس انه داعية الى الله عز وجل لا الى نفسه. فنصح للسحرة قبل ان ينظروهم - 00:13:50

للسحرة قبل ان يحاربهم. قال ويلكم لا تفترروا على الله كذبا. انتبهوا المعركة ليست بيني وبينكم انما المعركة الحقيقة بينكم وبين الله. ليست بيني وبينكم المعركة اشخاص. القضية ليست في موسى - 00:14:10

او هارون او الدعاة ان الذين يحاربون العاملين لدين الله انهم يحاربون الله من الذي يعادى اولياء الله عز وجل؟ انما يبارز الله بالمحاربة فيسحته الله عز وجل. لابد ان يتفطن اهل الباطل - 00:14:30

لذلك لابد ان يوضح العاملون لدين الله عز وجل لاهل الباطل هذه الحقيقة يوضحها موسى جليا لكم لا تفترروا على الله. الذين يفتررون الاكاذيب على الدعاة الى الله. انما يفتررون على الله كذبا. لأنهم يصرفون - 00:14:49

عن الدعوة الحق ويلكم لا تفترروا على الله كذبا فيسحتكم اي هو ولست انا. هو وليس عصا هو سبحانه وتعالى وليس ما معني من قوة. انما انا عبد. انما انا ابلغ دين الله عز وجل. لا املك شيئا. لا اقول لكم - 00:15:09

عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ليس عندي اي شيء ليس عندي اي شيء انما انا داعية الى دين الله عز وجل لكم لا تفترروا على الله كذبا. احذركم قبل ان تدخلوا المعركة. احذركم قبل ان تدخلوا الماناظرة - 00:15:29

ادعو لكم اريدكم ان تدخلوا في دين الله عز وجل. لا تفترروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب انه عذاب الاستئصال لمن بارز الله بالمحاربة وبالمعاصي. ان الذين يحاربون دين الله عز وجل لهم عذاب زائل - 00:15:49

ادي لهم عذاب زيادة على الكفر. الذين يصدون عن سبيل الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. الذين يصدون عن دين الله عز وجل لهم عذاب زائد. لهم عذاب جهنم ولهم عذاب - 00:16:09

ابو الحريق كما في سورة البروج. اي لهم عذاب زائد. لأنهم يصدون الناس عن دين الله عز وجل. فيسحتكم بعذاب والنتيجة انا اخبركم بها قبل ان ادخل وقد خاب من افترى. المفترى الكذاب لا يهديه الله عز وجل. ان الله لا يهدي من - 00:16:29

هو مسرف كذاب. هذه الجملة التي قالها مؤمن ال فرعون وهو ينظر فرعون في سورة غافر. يقول لهم ان الله اي لا يوفق من هو

مسرف كذاب. الكذاب لا يوفق. سوف تظهر سوف تظهر كذبته ولو بعد حين. ان الله لا يهدي - [00:16:49](#)  
لمن هو مسرف كذاب فقال لهم موسى عليه السلام وقد خاب من افترى. هذه الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق صاحب دعوة صادقة اثرت في السحرة. جعلتهم يهتزون عن مبادئهم. جعلتهم يتنازلون - [00:17:09](#)

فيما بينهم. فقال الله عز وجل فتنازعوا امرهم بينهم. هذه الكلمات اثرت فيهم. هذه القوة الصادقة. ان الداعية الحق حينما ينطق بالحق انما يستمد هذه القوة من الله عز وجل. انه يرکن الى رکن شديد. حينما يرى - [00:17:29](#)

اهل الباطل هذه الثقة في كلمات اهل الحق يعلمون يقينا انه يتكلم عن حق. ويعلمون يقينا انهم على البعض باطل. انما حينما يمارس الداعية التدليس والتزوير والتبديل والتحريف. اهل الباطل يعلمون انهم - [00:17:49](#)

بدأ يخسر الرکن الرکين في حياته. حينها يتجرأون اهل الباطل عليه. ويعلمون انه انما جاء يريد الدنيا. لذلك اهل الباطل يختبرون ويمتحنون الدعاة. هل هم يريدون دین الله حقاً؟ ام انهم يريدون الملك؟ كما قالت بليقيس - [00:18:09](#)

قالت واني مرسلة اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون. المرسلون. ابعث الى سليمان عليه السلام ام ابعث اليه بهدية؟ فان هو سكت وفرح بهذه الهدية وتنازل عن الكلام الذي كان يقوله الذي في اول الكلام - [00:18:29](#)

والا تعلو علي واتوني مسلمين وبسم الله الرحمن الرحيم. وانه يريد الناس يدخلون في دین الله افواجا. لو تراجع عن هذا الكلام بعد هذه الهدية فانما هو ملك. لا يريد الدين. ولكن لما اصر سليمان ولم يفرح بهذه الهدية. وقال ما - [00:18:49](#)

تاني الله خير مما اتاكم علمت انه يريد الدين حقا. دائمًا يمتحنون وكذلك كان اليهود يفعلون مع النبي صلى الله عليه وسلم يرسلون اليه الاختبارات يبعثون اليه الوفود من اليهود ليختبروه. هل هو ملك ام هونبي؟ فجادلوه - [00:19:09](#)

مرة في تغيير حكم الرجم. وقالوا ان اصر على حكم الرجم فانما هونبي. وان تخلى عن حكم الرجم فانما هو ملك يريد الدنيا. فثبات اهل الحق على حقهم يزيدهم قوة. ويزيد اهل الباطل - [00:19:29](#)

لابد ان يعلم الدعاة الى الله عز وجل ذلك. فقال له موسى تلك الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق فاثرت فيه فتنازعوا امرهم بينهم. اختلروا مع بعض. قالوا ايه ده؟ انهنبي حقا. هذه الكلمات لا تصدر من ساحر - [00:19:49](#)

السحرة نحن سحرة مارسنا السحر وعلمنا السحر ونشرنا السحر لم نتكلم بهذه الكلمات. ولن نستطيع ان نتكلم هذه الكلمات. فتنازعوا امرهم بينهم. ولكن اخفوا ذلك عن فرعون خشية منه. واخفوا ذلك عن موسى. واسروا النجما - [00:20:09](#)

فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوا. ولكن دائمًا هناك فطر منتكسه. دائمًا هناك اناس يصرون على الفساد. قالوا السادة من السحرة السحاري قالوا للسحرة الصغار قالوا ان هذان اساحران نفس كلام فرعون. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما. ولكن زاد السحرة شيئا آخر - [00:20:29](#)

ويذهبها بطريقتكم المثلثي. السحرة بيقولوا لو هو انتصر احنا ما عدش هيبي لينا مكان. لانه اكيد هيقضي على السحرة. كذلك اهل الفساد يخافون من الحق. لانهم يصرون على الفساد. ويعلمون انه اذا جاء الحق لن يكون لهم مكان - [00:20:59](#)

ذلك كان في ايام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان في قوة اقتصادية فاسدة مسيطرة يستغلون وجود الكعبة في بهذا الفساد الاقتصادي وكانوا يخافون من انتشار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم سينشر الحق - [00:21:19](#)

هذا الفساد الاقتصادي اللي كان موجود سوف ينتهي. وبذلك سوف يخسرون هذه الاماكن الباطلة التي طالما بذلوا جهدهم ليحصلوا عليهم. فقال السحرة لبعضهم البعض ويذهبها بطريقتكم المثلثي. احنا ما صدقنا نوصل للمنصب ده. ما صدقنا نوصل - [00:21:39](#)

ان احنا بنقى اصحاب وزارات عند فرعون. ما صدقنا نوصل ان فرعون يعدنا بهذه الامانى ويقول انكم لمن المقربين يعني هدخلكم القصر يبشرهم بتعيينات جديدة انهم استطاعوا الانتصار على موسى. يقولوا انكم اذا - [00:21:59](#)

لا من المقربين. فالسحرة يذكرون بعضهم البعض بهذه الامانيات. قالوا ان هذان ساحران يريدان ان يخرجان من ارضكم بسحرهما ويذهبها بطريقتكم المثلثي. التعيينات هتروج عليكم. القصر هيروح عليكم ويذهبها بطريقتكم المسلمة. قالوا - [00:22:19](#)

يا موسى بعد ان ثبتو بعضهم البعض اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى ولكن ثقة موسى عليه السلام قال بل القوا. فالقوا حبالهم [00:22:39](#)  
وعصيهم هذا المشهد المهيب اللي اجتمع فيه الاف البشر في هذه المعركة الفاصلة. فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا -  
بهذه العصي تقلب ثعابين كبيرة جدا. ويخيل الى موسى عليه السلام من سحرهم انها تسعى في نفسه خيفة موسى. موسى عليه  
[00:23:06](#) السلام في هذه اللحظات هو يخاف على الناس. هو -

طلب ان يحشر الناس هو يريد ان ينشر دين الله عز وجل ولكن موسى في هذه اللحظة خاف ان يتأثر الناس بهذا السحر العظيم خاف  
موسى عليه السلام ان يتأثر الناس بهذه الثعابين العظيمة. فاو جس خيف داخلية او جس - [00:23:26](#)

في نفسه خيفة. الكلمات الثلاث تدل على قمة العمق النفسي اللي كان داخل. الخوف النفسي اللي كان داخل موسى. لم يظهر على  
اعضائه لم يظهر على وجهه لم يولي مدبرا ولم يعقب. كان خوفا كان مجرد خوفا داخليا. هنا يقول الله عز وجل - [00:23:46](#)  
فاو جس في نفسه خيبة موسى قلنا لا تخاف انك انت الاعلى. احبتي في الله ان الدعاة الله عز وجل حينما يقارعون اهل الباطل انهم  
في معية الله عز وجل. حتى لو ظن الناس غير ذلك. انظر الى هذه المعركة. يقول له - [00:24:06](#)

موسى ويلكم يريدون عليه. يقول له موسى القوا. القوا فيلقو. ولكن في اللحظة المناسبة. يقول الله عز وجل قلنا لا تخاف انك انت  
الاعلى. هذه الكلمة التي لابد ان يسمعها اهل الایمان في وقت الاستضعفاف. في وقت - [00:24:26](#)

انتشار الثعابين وفي وقت انتشار السحرة لابد ان يقال لاهل الایمان انك انت الاعلى. في وقت هزيمة احد في وقت ما او ذي  
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم من وجهه صلى الله عليه وسلم وقتل مصعب وقتل حمزة قال الله عز وجل - [00:24:46](#)  
ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذه الحقيقة الدائمة التي لابد ان تكرر على اهل الایمان مهما انتشر سحر ومهما  
انتفشت اهل الباطل اهل الایمان هم الاعلون حقا. ان كانوا مؤمنين ان كانوا يحافظون - [00:25:06](#)

على فروضهم وعلى واجباتهم وعلى سنة نبيهم انك انت الاعلى. قلنا لا تخاف من انتشار السحرة. لا تخاف من انتشار انك انت الاعلى  
والق ما في يمينك طالما انت تتمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل انك انت - [00:25:26](#)  
لا تبحث عن سحر بديل. لا تبحث عن قنوات بديلة. ولكن انظر وتتمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل. والق في يمينك هذه الكلمة او  
هذا الحرف ما القما في يمينك - [00:25:46](#)

ما قد تستعمل للتحقيق وقد تستعمل للتعظيم. القمام في يمينك هذه العصا التي احتقرها السحرة. والتي اهل الایمان. الق ما في  
يمينك. نعم. ان ما في يمينك يستطيع بفضل الله عز وجل ان يهزم هذا - [00:26:04](#)  
السحر الق ما في يمينك من كلمات الله عز وجل من القرآن الذي اعطاك الله عز وجل. نعم. اياك ان تحترق وما معك من الحق اياك ان  
تستعظم جهد اهل الباطل. انهم يكيدون كيدا. نعم ولكن واكيد كيدا. في نفس - [00:26:24](#)

الصورة التي قال الله عز وجل في خاتمتها في سورة ابراهيم. وان كان مكروه لتزول منه الجبال. قال في اول آية كتاب انزلناه اليك  
لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اي ان ما معك من كتاب يستطيع ان - [00:26:44](#)

كهذه الجبال التي من الباطل. وان كاد مكرهم لتزول منه الجبال. نعم انما معك من الحق. ان انت احسنت ان تتلقاه. وان انت احسنت  
ان تلقيه على الناس فانك انت الاعلى وانت المنتصر ولو بعد وانت المفترض ولو بعد حين. والق ما في يمينك. اياك ان - [00:27:04](#)  
تلتفت يمنة او يسرا. اياك ان تنبهر بهذا السحر فتبث عن سحر بديل. اياك ان تحقر ما اعطاك الله. ولقد اتيناك سبعا من المثاني  
والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعدنا به ازواج منهم. يقال في سبب نزول - [00:27:24](#)

هذه الآيات كما ذكر الامام القرطبي جاءت سبع قوافل مملوءة بالخير جاءت الى المشركين. او جاءت الى اليهود فقال المسلمون لو ان  
معنا هذه العدة سبع قوافل تجارية كاملة. لو ان معنى هذه العدة فأنزل الله - [00:27:44](#)

لقد اتيناك سبعا من المثاني. ان سبع ايات من الفاتحة لهي اعظم تأثيرا في الناس من هذه القوافل. ان سبع ايات من الفاتحة لا هي  
اعظم نصرة لدين الله عز وجل من هذه القوافل. اياك ان تلتفت الى دنياهم. اياك ان تلتفت الى كيدهم او - [00:28:04](#)  
الى سحرهم. الق ما في يمينك. تلتف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. وفي قرارنا ما صنعوا كيد ولا يفلح الساحر حيث اتي. ان

الباطل كان زهوقا. بل نفذ بالحق على الباطل فيدمع اي - 00:28:24

طيبه في دماغه. كلمة الله عز وجل هي العليا دائمًا. ولكن تلك الأيام نداولها بين الناس. ولعلم الله الذين امنوا ولি�تخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. لابد من فترة استضعف تظهر من الثابت الذي يريد - 00:28:44

الحق الذي يريد دين الله عز وجل حقا. ومن الذي يتبع القوي ايا كان. تخيل لو ان المسلمين دائمًا ينتصروا لدخل في كل الناس لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. لما انتصر المسلمون وكان معهم جيش في غزوة - 00:29:04

تبوك كان لهم دولة في المدينة دخل فيهم المنافقون. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. هؤلاء يزيدون الدين قبلا لكن لابد من فترات تمحيص تظهر هذا هذه سنة مضطربة على مدار التاريخ. قال الله عز وجل وما امن معه اي مع نوح - 00:29:24

وما امن معه الا قليل. دائمًا على مدار التاريخ اهل الحق قلة. دائمًا على مدار التاريخ اهل الباطل معهم القوة والمادية على مدار التاريخ هذا هي فترات قليلة جدا في التاريخ التي يعظم تعظم فيها قوة الحق. لكن على مدار التاريخ هذه هي - 00:29:44

فترة الامتحان. لذلك هرقل. وكان يعلم وعنه علم من بقايا الكتاب. لما سأله ابا سفيان وقال له من الذي يتبعه؟ الملا اللي بيتبعوه والفقراء؟ مين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انما هم الفقراء. علم ان هذه سنة من - 00:30:04

سنن الانبياء ايقن بهذه المعلومة ان هذانبي. طالما انه في فترة استضعف وبيتبعوا الفقراء وبيزدادون ولا ينقصون ولا يرتد احدا سخطة عن دينه. اذا هذا هو الدين الحق. لأن دي سنة مطردة. فترة الاستضعف ليس الغرض منها اليأس - 00:30:24

وليس الغرض منها الاحباط ولكن الحكمة منها من الذي سيثبت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. منهم من قضى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. هذه هي الحكمة. من الذي سوف يبدل في فترة الاستطاعات؟ ومن الذي سوف يثبت؟ نسأل الله عز وجل ان تكون من - 00:30:44

ثابتين على نصرة دينه. الق ما في يمينك. تلقى في ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث اتى سحر حتما سينكشف. الباطل ضعيف. قل جاء الحق وزهق الباطل. ولكن - 00:31:04

لن يزهق الباطل الا اذا جاء الحق. لن تذهب هذه الشعابين وهذا السحر الا اذا القينا ما معنا من الحق جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. الباطل سينذهب - 00:31:24

سوف يزهق سوف يموت. الباطل لا يبدي ولا يعيid. قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيid في اخر سبب. ولكن هذا لن يحدث الا اذا جاء الحق الذي اراده الله. ليس الذي يريد - 00:31:42

نحن وليمكن لهم الذي ارضى لهم. الدين الذي ارتضاه الله لنا. ليس اي دين احنا ممكن اختار دين انتقائي. دين ان احنا نقطع وملزق. لكن الدين الذي ارتضاه الله هو الذي سوف يمكن - 00:32:02

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا. الله اكبر! لم يذكر الله ان في هذه الآيات ان موسى القى العصا ثم العصاة تلقت الشعابين ولكن ذكر النتيجة مباشرة. ده امر مقطوع به. موسى استجاب - 00:32:23

فورا عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. النتيجة مقطوع بها. فالقي السحرة سجدا. انظر الى هذه الكلمة القى كان في شيء داخلي غصبا عنهم القاهم سجدا وشتان ما بين الالقائين من قليل جاءوا يطلبون الدنيا - 00:32:43

والقوا ما معهم من السحر وما معهم من العصي. والآن هم باجسادهم يلقون فالقي السحرة سجدا هذا حينما يلامس الایمان القلوب حينما تختلط بشاشاته القلوب لا يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه هذه - 00:33:03

تاعر مشاعر التوبة مشاعر معرفة الحق لا يستطيع الانسان ابدا ان يدفع نفسه شيء خارجي خارج عن ضغط خارج عن سيطرة الانسان. قال الله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هناك - 00:33:23

ضغط على هذا الرجل وجعله يأتي من اقصى المدينة وهو يعلم انه مقتول. من الذي دفع به؟ انها مشاعر الایمان هذه المشاعر اشبه بمشاعر الابوة التي يجعل الاب يدفع كل ما يملك كل ما معه من ثروة لكي ينقذ ابنه - 00:33:43

من مرض. هذه المشاعر التلقائية اللي الاب بيبذلها حتى لو ابنه هيتعرض للخطر دون ان يفكر الاب او دون ان تفكر الام يجعل نفسها

فداء الى طفليها. الام اذا تعرض الطفل الى الخطر تجد الام تدفع بنفسها تلقائيا دون تفكير - [00:34:03](#)

حتى تنقذ طفليها. كذلك صاحب الايمان الصادق تلقائيا يضع صدره امام السهام حتى لا تأتي في هذا الدين. ويقول نحري دون حرك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر تلقائي عند المؤمن. لا يفكر لا يستدعي تفكير. لم يفكر السحرة. ماذا سيحدث؟ اذا - [00:34:23](#)

والصفقة التي عقدناها ماذا سيفعل فرعون؟ ماذا سيحدث في في القصر؟ ماذا سيحدث في الوظائف؟ كيف ستفنق كيف ما الذي سيحدث لنا؟ لم يفكروا الايمان يصنع المعجزات. هذه التلقائية محمودة. يقول النبي صلى الله عليه - [00:34:43](#)

وسلم ان الله يحب التؤدة في كل شيء الا في امر الاخرة. في امر الاخرة قال وسارعوا قال وسابقوا لابد تلقي نفسك. قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة. لابد ان تقتتحم العقبات التي سوف تتعارض في الطريق الى الله عز - [00:35:03](#)

لابد ان تلقي بنفسك. قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. حتى تقتتحم هذه المكاره لابد ان تلقي نفسك. لا تفكك كثيرا. كثير من الناس عندما فكر في قرار الالتزام تجده يتراجع. قال الله عز - [00:35:23](#)

انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. الوليد بن المغيرة لما سمع القرآن واثر فيه كما اثرت الاية في السحرة. المشكلة انه فكر وقدر قعد يفكر طب ايه اللي هيحصل؟ طب ايه اللي - [00:35:43](#)

احصل لو امنت. طب قومي هيقولوا علي ايه؟ كذلك فعل ابو طالب. قال ماذا سيقول علي قومي؟ هذا التفكير يجعل الانسان يتراجع. ولكن الميزة في سحرة فالقى السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. ومن اعجاز القرآن هنا انه قدم هارون على - [00:36:03](#)

موسى يعلمون ان القضية ليست في موسى عليه السلام او في العصا ان له ربا امنا برب هارون وموسى ما الذي حدث لهم بعد هذه التضحية؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:36:23](#)

الحمد لله الواحد الواحد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا احبتني في الله تمر ابتلاءات كثيرة هذه الابتلاءات تمتص الانسان. وتظهر من الذي سوف يثبت على الحق؟ ومن الذي سوف ينقص - [00:36:44](#)

على عقبيه. قال الله عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب. واحبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اناس يتقلبون في اليوم الواحد مرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح احدكم مؤمنا - [00:37:04](#)

ويسمى او يصبح احدهم مؤمنا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا. هذه التقلبات لماذا؟ هذا لم يتعرض الى تعذيب ولم يتعرض الى بلاء ولكن من الناس من يترك الدين لاقل شيء لاقل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

لماذا يتقلب؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. تخيل انسان يبيع اعلى ما يملك بعرض من قليل ولكن هؤلاء الابطال اختاروا دين الله عز وجل. قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:37:44](#)

قال لهم فرعون. فرعون قال ان هذا سحر. الذي جاء به موسى سحر. والدليل ان ده سحر انا السحرة يسبتوا للناس ان ده سحر. كان المتوقع ان السحرة لما يقولوا هذا ليس بسحر ان يؤمن فرعون. او حتى - [00:38:04](#)

ليؤمن الناس ولكن انظر الى هذه الخطابات المزيفة المدلسة على الناس. قال فرعون امنت تملأه قال امنتتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر التهمة الجديدة. يقول ايوه انا عرفت ايه يا فرعون المرة دي الحل؟ هتخرج منها ازاي؟ قال اه. موسى عليه - [00:38:24](#)

السلام اتفق مع السحرة اتفقوا مع بعض وهو اصلا اللي معلمهم السحر. الله اكبر. من الذي جاء بالسحرة من المدارن بعث في المدارن حاشرين. هل موسى عليه السلام كان يبلف على المدارن يعلمهم السحر؟ من الذي جاء بهم؟ من الذي اتفق مع - [00:38:54](#)

من الذي رتب معهم؟ ولكنها التهم التي تلقي جزافا والعجيب انها تصدق من الناس. قد يعيش احد بيننا سنتين يخدم الناس. ثم بعد سنتين تلقي عليه تهمة. العجيب ان الناس يصدقون. عاش موسى عليه السلام - [00:39:14](#)

كلام بين الناس سنتين. هم يعلمون انه لم يمارس السحر قط. ولم يقابل هؤلاء السحرة قط ولكنها التهم ولكنه السحر الذي يلقي على الناس سحر العقول قال انه لكبيركم. الذي علمكم السحر. ده ضمن المخطط الامريكي الصهيوني للسيطرة على - [00:39:34](#)

الوطن انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ده مخطط انتم عاملينه مع بعض عشان تخرجونا من ارضنا. وشوف العجيب قال امنتتم له .  
في الاعراف امنتتم به. في سورة طه امنتتم له. اي ان ايمانكم ليس ايمان اقتناع - 00:40:00  
ولكن ايمان تقليد. يا امنتتم له كأنه هو اللي صاحبكم وضحك عليكم. وكأن فرعون يقول للسحرة موسى استطاع ان يسحركم بسحر.  
امتنتم له. العجيب هنا ان سياق الايات كأن فرعون مش معترض على ايمان السحرة. اومال معترض على ايه ؟ معترض - 00:40:20  
انهم امنوا بدون اذن يعني بيقول للسحرة كان المفروض تيجي وتسأذنه انك تؤمنوا وانا كنت وافقت. لكن كان لازم تأخذ تصريح  
بالايمان. هنا يطلب فرعون الا يفكر احدا والا يتكلم والا يؤمن والا يعتقد الا باذن. كيف تؤمنون في مملكتي بدون اذني ؟ قال -  
00:40:40

امتنتم له قبله ان اذن لكم. كان لازم انا اللي اديكم الاذن. تخيل لو كان السحرة راحوا طلعوا الاذن من فرعون ان هم يؤمنوا تخيل ماذا  
كان سيفعل فرعون ؟ كان في احتمالات انه يرفض ويقتلها او يوافق ولكن يعدل لهم في هذا الايمان - 00:41:03  
كما يفعل الغرب الان في الاسلام. يريدون اسلاما منزوع الدسم. يريدون اسلاما منزوعا للهوية الان يقول لك احنا موافقين على الاسلام  
ما فيش مشكلة. ولكن تنزع بعض الايات من القرآن. افتؤمنون ببعض - 00:41:23  
وتکفرون ببعض. الغرب بيقول في اكثر من مقال مفكرين كثرا قالوا ما فيش مشكلة في الاسلام الا في بعض ايات في القرآن. لو  
استطعنا ان احنا نشيل الايات دي ونقنع المسلمين ان مش مهم الايات دي. وانهم يتنازلوا عنها ممكن هنا - 00:41:43  
تكامل بين الاديان كلها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود يخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم ان المعركة الى الابد مستمرة. هؤلاء يقولون ان هيحصل حوار للحضارات وحوار الاديان ولكن بتغيير بعض - 00:42:03  
هكذا حينما تطلب اذن الايمان. يحدث تغيير في الايمان يقول لك خلاص شيل الايات دي. وما تتكلمش في الايات دي. وان هذه الايات  
وانا اوافق على هذا. قال امنت له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. هي عمل فيه ايه - 00:42:23  
فلا اقطعن ايديكم الذي التي مارسوا بها السحر. وارجلكم التي جاءوا بها الى السحر وارجلكم من خلاف قيل من خلاف انه يقطع الاید  
اليمنى ورجله اليسرى. وقيل من خلاف اي بسبب خلافكم لي. فانا لا اخالف في مملكتي. فلاقطعن - 00:42:43  
ان ايديكم وارجلكم من خلاف. طب ويسببهم يموتوا ؟ لأن يجعلهم عبرة للناس فاتوا به على اعين الناس. لعلهم يشهدون. حتى لا الناس  
مسلكهم. معنى ان السحرة الاطار الداخلي اللي عند القصر اللي عارف الاسرار يسلم - 00:43:03  
معناها فضيحة لفرعون. فلازم يجعله نكالا للناس. ينكل بهم امام الناس. بعد ما يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ولا اصلی انكم في  
مش حتى على جذوع النخل. فيه من شدة الغضب فلاصلبكم في جذوع النخل. هذا العقاب فيه العبرة - 00:43:23  
و فيه ان هو يسببهم فترة يتعذبوا قبل ما يموتوا. عايزهم فترة يعيشوا في العذاب قبل ان يموتوا. مش يقتلهم مرة واحدة لا. يقطع  
الايد والرجل ويجعلهم مصلبين على النخل حتى يموتوا سببهم فترة في فترة لا هي حياة ولا هي موت - 00:43:43  
يتركهم فترة هكذا امام الناس. ولاصلبكم في جذوع النخل ثم يقول هذا الكافر ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى.  
aina هو يتكلم عن من ؟ هو يتكلم عن رب موسى. يقول سوف تعلمون انا ام رب موسى اشد - 00:44:03  
عذابا وابقى. هذا الاختبار ان تعلم من الذي هو اشد عذاب ؟ هل فرعون ام رب فرعون ؟ قد يتعرض له الناس الله عز وجل ومن الناس  
من يقول امنا بالله. فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اللي - 00:44:23  
يساوي من عذاب فرعون وعذاب الله حتما سينتكس. قالوا في سورة هذه في سورة العنكبوت. الاخرى في سورة الشعرا قالوا تالله  
ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هنا فرعون يريد ان يقنعهم انه اشد عذاب - 00:44:43  
ابا من الله اعوذ بالله. قال له لا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى. ماذا ردوا عليه ؟ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. احنا عرفنا الحق.  
خلاص. الانسان الصحابة لما تلقوا القرآن - 00:45:03  
 كانوا حاسين ان في شيء غائب عنهم. القرآن لما لامس الفطرة حسوا ان في شيء لطالما انتظروه. طالما انتظروا هذه الايات مهما  
عذبوا وعجب جدا كيف يتحمل بلا رضي الله عنه كيف يتحمل هذا العذاب ؟ انه يجد لذة من الايمان. قالوا - 00:45:23

لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. ثم يقسمون قسماً والذى فطربنا. طب ليه ما قالوش والله لماذا يقسمون بالذى فطربهم؟ يقولون اخيراً عدنا الى الفطرة. لقد دنسنا سينينا بعيداً عن الفطرة. لذلك قالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر. يقال ان هؤلاء السحرة جاءوا - [00:45:43](#)

جاء بهم فرعون وهم اطفال وهم غلمان صغار علمهم السحر كرها لهم. وكرها لهم كما كان الملك الظالم يفعل وقال للساحر ابعث الي الساحر قال للملك ابعث الي غلاماً اعلمه السحر. كان السحرة سحر لما يكبر يجيب الغلامان الاطفال زى ما - [00:46:12](#)

انت مطالب انك تبعث الطفل بتاعك المسجد يتعلم قرآن هو هو بيعمل كده برضه انه بيعمل قنوات مخصصة للاطفال لعقول الاطفال لتدنيس عقول الاطفال زى القناة المشهورة اللي عملت فيلم الكرتون للأطفال عاملين تسعه وتسعين شخصية كل شخصية باسم من اسماء الله. تعالى الله عز وجل عما - [00:46:32](#)

تدنيس لعقول يزرعون الوثنية في الاطفال. بيخلوا في الكرتون للأطفال ان في الله للماء. والله للنور الله فيظهر الطفل عنده وثنية مششتت انه ما يطلبش من الله الواحد الاحد ان فيه قدرة خارقة اخرى وان فيه قوة خارقة يدنسون - [00:46:52](#)  
الاطفال فقالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر. هنا في هذه اللحظة شعر السحرة الرجوع الى الفطرة التي كانت عندهم وهم اطفال. فقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطربنا - [00:47:12](#)

فافق ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. يبيين السحرة امراً هاماً حتى لا يدلس على الناس. يخبرون الناس ويخبرون فرعون نعم. انت تستطيع ان تفعل هذا في الدنيا اذا قدر الله ذلك - [00:47:32](#)

فليس دليلاً على انك على الحق. انما تملك الدنيا فقط. انما تملك الاجساد فقط. ولا تملك الارواح. انما فقد تملك القرار في دار الزوال ولكنها في دار القرار ملك الله. فانه مالك يوم الدين سبحانه وتعالى. ليس - [00:47:52](#)

معنى انك تستطيع ان تفعل بما هذا انك على الحق. فافق ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت تملك ساد ولا تملك الارواح فالروح في يد الله سبحانه وتعالى والقلوب بين اصابعه يقبله كيف شاء. قال خبيب بن عدي حينما - [00:48:12](#)  
اما المشركون بقتله فلست ابالي حين اقتل مسلماً في اي جنب كان في الله مصرعه. مش مهم القضية الموتة ازاي ان هي تكون في الله. هذه قضية حتمية لابد ان يعلمها الناس. انك تجعل الموت في سبيل الله. قل ان صلاتي ون - [00:48:32](#)

ومحيي وماماتي لله رب العالمين. تالله ما الطغيان يهزم دعوة يوماً وفي التاريخ بريماني ضع في يدي القيد ضع في يدي القيد الهب اضلي بالسوط ضع عنقي على السكين لن تستطيع حصار فكري - [00:48:52](#)  
ساعة او نزع ايماني ونور يقيني فالنور في قلبي وقلبي في يدي ربى وهو ناصري ومعين ساعييش معتصماً بعقيدتي واموت مبتسمـاً ليحيا ديني. هكذا اختار السحرة قالوا فافق ما انت - [00:49:12](#)

انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من سحر انت تقول اي اشد عذاباً وابقى ونحن نقول الاجابة. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه - [00:49:32](#)

لمن؟ فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. اذا اردت ان تفعل بما ذلك انت نتعلق على النخيل حتى نعيش ما بين الحياة والموت ولكنها فترة قصيرة. ولكنك سوف تدخل جهنم تكون فيها لا تموت ولا تحيى. انه من يأتي ربه - [00:49:52](#)

مجرمـاً فانه لا يموت فيها ولا يحيـا. ومن يأتيه مؤمنـا نسأل الله ان يأتيه مؤمنـين. وان يثبتـنا على الامام ومن يأتيه مؤمنـا قد عمل الصالـات اولـئـك لهم الدرجـات العـلـى. الله اكـبر كانوا يبحثـون عن الدرجـات - [00:50:12](#)

الـعلا في القـصر الـالـان يتـكلـمـون عن الـدرجـات الـعلـى في الجـنة. اولـئـك لهم الـدرجـات الـعلـى. ما هي الـدرجـات الـعلـى؟ جـنـات عـدن تـجـري يـمـينـها الانـهـارـ وذلك جـزـاءـ منـ؟ تـزـكـىـ. اولـ كلمةـ قالـها مـوسـى لـفرـعـونـ هلـ اـدـلـكـ - [00:50:32](#)

آـه آـه لـكـ الىـ انـ تـزـكـىـ واهـدىـكـ الىـ رـبـكـ فـتـخـشـىـ فيـ سـوـرـةـ النـازـعـاتـ؟ الكلـمةـ التيـ رـفـضـهاـ فـرـعـونـ اختـارـهاـ السـحـرـةـ اـسـأـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ انـ يـجـعـلـناـ مـنـ الثـابـتـينـ عـلـىـ دـيـنـهـ. اـسـأـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ انـ يـرـزـقـنـاـ حـسـنـ الخـاتـمـةـ. اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ حـسـنـ الخـاتـمـةـ - [00:50:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك. اللهم انا نسائلك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى في غير ضراء مضره  
ولا فتنه مضلة غير مبدلين غير مفتونين يا رب العالمين. اللهم اجرنا من الفتنه - 00:51:12

منها وما بطن. اللهم اصرف عن بلادنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين الفتنه ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه  
اهل طاعته ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:51:32

سخاء رخاء وسائل المسلمين. اللهم اجمع شملنا. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل من يا رب العالمين. اللهم  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان  
انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:52 - 00:52:12